بسم الله الرحمن الرحيم

أمطار غزيرة تغرق أهل غزة في ظل غارات كيان يهود

قال مسؤولون في مجال الصحة بقطاع غزة إن غارتين جويتين نفذهما كيان يهود أسفرتا عن مقتل ٣ فلسطينيين بينهم شقيقان كانا يقيمان في خيمة تؤوي نازحين يوم ٢٠٢٦/١١/١١. وقد سبقتهما بيوم غارة مماثلة أسفرت عن مقتل ٣ أشخاص أيضا. وقال المسؤولون إن اعتداءات يهود منذ سريان وقف إطلاق النار أسفرت عن مقتل أكثر من ١٦٠٠ شخص. وقالوا أيضا إن هجمات كيان يهود الهمجية على قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ أسفرت عن استشهاد أكثر من ٧٤ ألفا. وقد دمرت البيوت والمستشفيات والمدارس حيث يعيش أكثر من ٨٠% من أهل القطاع في خيام.

وقد هطلت أمطار غزيرة في قطاع غزة يوم ٢٠٢٦/١١/٧، وأعلنت الأمم المتحدة أنه قد تضرر منها نحو ٢٠٠ ألف نازح في الخيام، حيث هدمت خيامهم أو مزقتها الأمطار والرياح، وبات الناس وسط المياه داخل خيامهم، وأسفرت عن استشهاد عدد من الأهالي.

وقد تناقلت وسائل التواصل الإلكتروني المآسي التي يعانيها الناس فوق المآسي التي يعانونها ويكابدونها أثناء عيشهم في الخيام منذ نحو ٣ سنوات بعدما دمرت منازلهم على يد أعداء الله.

ولم تقم الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية بأي عمل لنصرة أهل غزة أمام هذا العدوان. وفي مشهد ذليل تناشد هذه الأنظمة أمريكا وتتوسل إليها بأن توقف عدوان كيان يهود المتواصل أو أن يدخلوا مساعدات إنسانية، علما أن أمريكا هي التي تدعم كيان يهود وتمده بكافة الأسلحة أثناء ارتكابه الإبادة الجماعية.

وتتحمل الشعوب الإسلامية وجماعاتها المسؤولية أيضا، فدينها يفرض عليها أن تعمل على تغيير هذه الأنظمة وإسقاط القائمين عليها والإتيان بقيادة سياسية إسلامية مخلصة واعية تعلن الجهاد ضد يهود وتطهر الأرض المباركة منهم.

عليف يرفض زيارة تركيا وأردوغان يطأطئ رأسه ويزوره في أذربيجان

قام أردوغان بزيارة أذربيجان يوم ٢٠٢٦/١١/٨، بذريعة الاحتفال بما يسمى يوم النصر الذي تحتفل به أذربيجان، وهو تاريخ خروج القوات الأرمينية من مدينة شوشة في إقليم قرا باغ عام ٢٠٢٠. علما أن العلاقات بين تركيا وأذربيجان قد توترت بعد قيام المسلمين في تركيا بالاحتجاج على قرارات الطاغية العلماني إلهام عليف المتعلقة بمنع المسلمات من ارتداء الخمار، في المدارس والدوائر. فأثارت قراراته موجة غضب شديدة ذكّرت بقرارات مشابهة لقادة الجيش التركي العلمانيين المعروفة بقرارات ٢٨ شباط عام ١٩٩٧ عندما أصدروا مثل هذا المنع. فالعلمانيون لشدة حقدهم على الإسلام وكرههم له لا يتوقفون عن محاربة الإسلام وأحكامه ومظاهره والمتمسكين به، حيث أبعدوه عن الحياة والدولة وحاصروه في المساجد.

وكان شباب حزب التحرير قد نظموا احتجاجات أمام البعثات الدبلوماسية لأذربيجان في أنقرة وإسطنبول، وعلى إثرها أصدر نظام عليف قرارات باعتقال بعض الشباب ومنع آخرين من دخول أذربيجان.

وكردة فعل من عليف رفض حضور قمة الدول التركية الثالثة عشرة التي عقدت في أنقرة يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ رغم توجيه أردوغان دعوة له.

إن عدم تلبية عليف دعوة أردوغان للمجيء إلى تركيا ومن ثم قيام أردوغان نفسه بزيارة أذربيجان تعتبر ذلا وخزيا وفشلا لأردوغان ولسياساته. حيث إنه لا يفكر إلا في المنافع الآنية التي تأتي من أذربيجان من نفط وغاز، وليست لديه أية مواقف مبدئية. ومثل ذلك مواقفه المخزية تجاه كيان يهود الذي يمارس الإبادة الجماعية في غزة. ويقول إن "إسرائيل توجد العراقيل لوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة"، علما أنه أرسل المساعدات العسكرية

لأذربيجان لتحرير قرا باغ من القوات الأرمينية، ولكنه لم يرسل هو ولا غيره من حكام المسلمين رصاصة واحدة لنصرة أهل غزة التي تحتاج إلى جيوشهم لتحريرها وعموم فلسطين.

ويظهر أن علييف أراد أن يظهر أنه لم يعد محتاجاً لأردوغان الذي اشتراه وسوّقه لأمريكا، فارتبط بأمريكا مباشرة كغيره من الحكام الذين اشتراهم أردوغان وسوقهم لأمريكا.

ترامب: انتهت الحرب فعليا مع إيران من الناحية العسكرية ونعتزم مواصلة الحصار البحري

قام رئيس الوزراء، وزير خارجية قطر، محمد عبد الرحمن آل ثاني، بزيارة أمريكا ولقاء رئيسها ترامب ونائبه فانس يوم ٢٠٢٦/١١/٩، وكتب آل ثاني على حسابه في موقع إكس: "أثمّن المناقشات الإيجابية بشأن التوصل إلى اتفاق وإحلال السلام في المنطقة".

بينما قال ترامب على منصته تروث سوشيال: "إنه أجرى حوارا ممتازا مع رئيس الوزراء وزير خارجية قطر". وأشار إلى وجود "زخم إيجابي نحو إنهاء الصراع مع إيران. والعمل العسكري ضدها لا يبدو ضروريا، ومع ذلك فنحن على أهبة الاستعداد وجاهزون للتحرك لأي سبب". وقال ترامب لوكالة رويترز: "إنه يعتزم التريث في شن ضربات عسكرية جديدة على إيران في الوقت الحالي، وذلك بعد مناشدات دول في المنطقة، بما في ذلك مناشدة من رئيس وزراء قطر خلال محادثات في البيت الأبيض". وقال: "إن الحرب فعليا انتهت من الناحية العسكرية. وإنه يعتزم مواصلة فرض الحصار البحري في مضيق هرمز في الوقت الراهن". وتفاخر بغرور أنه "الأكبر في تاريخ أمريكا وربما العالم"، ليؤكد أنه مصاب بجنون العظمة.

بينما قال وزير خارجيته روبيو: "إن المفاوضات مع إيران لم تحقق سوى تقدم محدود، معرباً عن عدم وجود مؤشرات على انفراج وشيك". وقال في ختام الاجتماعات الوزارية لدول مجموعة السبع في باريس يوم ٢٠٢٦/١١/١٠: "إن الحملة الاقتصادية على إيران مدمرة ولا تستدعي حاليا عمليات قتالية كبرى"، ووصف شروط إيران بـ"السخيفة". وذلك بعدما رأت أمريكا أنها لم تستطع أن تحقق هدفها بالقوة العسكرية، فتعمل على تحقيقه بالحصار الاقتصادي والدبلوماسية.

بينما قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي: "إن الوقت حان لقبول واشنطن الشروط السبعة التي أعلنتها طهران، وإن الحرب على إيران ألحقت أضرارا بالإدارة الأمريكية وأدخلت واشنطن في حالة من التخبط".

وقد خسر حزب ترامب الجمهوري الانتخابات النصفية للكونغرس، بسبب سياسة التخبط التي يسير فيها منذ أن شن عدوانه على إيران يوم ٢٠٢٦/٢/٢٨، وقد تسبب بأزمة اقتصادية حيث ارتفعت تكاليف المعيشة لدى الأمريكان بسبب ارتفاع أسعار الديزل جراء إغلاق مضيق هرمز. وبدأ المنافسون له ولحزبه في الحزب الديمقراطي الذين شكلوا الأغلبية، بالضغط على سياساته، وبدأوها بالدعوة لعزل وزير حربه هيغسيث بتهمة استخدام السلطة في الحرب مع إيران. وكان أحد المسعّرين للحرب.

وتقدم قطر بجانب دول المنطقة الخدمات لأمريكا في مختلف المجالات، وتقوم قطر بجانب باكستان بمهمة حامل الرسائل من أمريكا لإيران تحت مسمى الوسيط. وتخشى هذه الدول من استمرار هذا الوضع الذي يؤثر على اقتصاداتها وأمنها في فترة ترامب المتبقية. علما أن وجود أمريكا الاستعماري يؤثر عليها منذ عشرات السنين بجانب ما تبقى من استعمار بريطانيا، ولا يظهر أنها تعمل للتخلص من الوجود الاستعماري الغريب في المنطقة، وأن تستقل بقراراتها ضمن كيان قوي واحد قائم على دينها الحنيف.